الأمم المتحدة S/2011/110

مجلس الأمن

Distr.: General
28 February 2011
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نرفق طيه البيان الصحفي المشترك لوزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ووزير خارجية الاتحاد الروسي بشأن أفغانستان، الصادر في لندن في ١٥ شباط/فبراير ٢٠١١ (انظر المرفق).

ونرجو التكرم بتعميم مضمون هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارك **ليال غرانت**
الممثل الدائم
للمملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فيتالي **تشوركين**
الممثل الدائم
للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

060411 050411 11-28603 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

البيان الصحفي المشترك لوزير خارجية المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ووزير خارجية الاتحاد الروسي بشأن الحالة في أفغانستان

لندن، ١٥ شباط/فبراير ٢٠١١

اجتمع وزير شؤون خارجية المملكة المتحدة ووزير خارجية الاتحاد الروسي اليوم في لندن، وذلك في أعقاب اجتماعهما الناجح الذي عُقد في موسكو في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

وأكد الوزيران من جديد التزامهما بأن تصبح أفغانستان دولة يسودها السلام والاستقرار والديمقراطية وتتمتع بالاكتفاء الذاتي الاقتصادي وتخلو من الإرهاب والمخدرات. وينبغي لأفغانستان وجيرانها اتباع مبادئ عدم التدخل وألا يشكل أي منهم خطرا على الآخر. وأبرز الوزيران استعدادهما لمواصلة تقديم المساعدة المتعددة الجوانب من أجل تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية المستدامة في أفغانستان. وأعربا عن تأييدهما لـ ''عملية كابول'' التي تتوخى، في جملة أمور، نقل مسؤوليات الحفاظ على الأمن في أفغانستان إلى حكومة أفغانستان وقوات الأمن الوطنية الأفغانية بحلول نهاية عام ٢٠١٤.

وأعرب الوزيران عن تأييدهما للجهود التي تبذلها حكومة أفغانستان لتحقيق تسوية سياسية شاملة تضم جميع الأطراف، ولأعمال المجلس الأعلى للسلام وبرنامج حكومة أفغانستان للسلام وإعادة الإدماج. ورحبا بالجهود التي يبذلها الرئيس كرزاي للتواصل مع كل أفغاني يقطع كل الصلات مع تنظيم القاعدة ومع الجماعات الإرهابية الأخرى، وينبذ العنف ويعمل في إطار الدستور الأفغاني. وأكدا التزامهما المستمر بنظام جزاءات الأمم المتحدة المفروض عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٦٧ (١٩٩٩). واتفقا على مواصلة جهود للنظر بعناية في المرشحين للشطب من القائمة الموحدة وفقا لقرار مجلس الأمن ١٨٢٢ (٢٠٠٨). وأقرا بأهمية قائمة العقوبات في المساعدة على التصدي لخطر الإرهاب الذي يشكله تنظيم القاعدة وحركة طالبان، واتفقا على النظر في إضافة الأفراد الذين يدعون أعمال التمرد ويمولونها إلى القائمة، وذلك تماشيا مع قرار مجلس الأمن ١٨٢٢ (٢٠٠٨).

واتفق الوزيران على العمل معا لدعم حكومة أفغانستان في تعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين والإقليميين بما في ذلك الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاى للتعاون ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، للمساعدة في بناء أفغانستان تنعم بالاستقرار وتتوافر لاقتصادها مقومات الأداء السليم. وأكدا أنه لا بد أن ترتكز أية عملية سياسية على الدعم الدولي والإقليمي الواسع النطاق، ورحبا بالمشاركة الإيجابية من جيران أفغانستان.

وأكد الوزيران على ضرورة مواصلة العمل معا بشكل وثيق على المستويين السياسي والتنفيذي للتصدي لإنتاج المخدرات وتجارتها والاتجار فيها بطريقة غير مشروعة في المنطقة، مما يشكل تهديدا للسلام والاستقرار الدوليين. وشددا على أهمية مواجهة مشكلة المخدرات عبر كامل سلسلة إنتاجها وتوزيعها، بما في ذلك عن طريق دعم العملية التي تضطلع بها أفغانستان لاستئصالها، والترويج لسبل عيش بديلة، ومواجهة التدفقات المالية غير المشروعة، واعتراض خطوط الإمداد بسلائفها، واتخاذ تدابير للحد من استخدام المخدرات.

واتفق الوزيران على الاستمرار في تقديم الدعم العملي والسياسي لآليات التعاون المتعددة الأطراف القائمة ولا سيما في مركز آسيا الوسطى الإقليمي للمعلومات والتنسيق وميثاق باريس الذي وضعه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات. وأعربا عن تأييدهما للخطوات الملموسة التي تتخذها حكومة أفغانستان لتحسين الجهود في مجال إنفاذ القانون ومكافحة الجريمة المنظمة.

وأكد الوزيران أنهما سيعملان معا من خلال المجلس المشترك بين منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) وروسيا لدعم حكومة أفغانستان في جميع مراحل العملية الانتقالية، وشددا على أهمية تنفيذ هدف قمة لشبونة المتمثل في تأسيس الصندوق الاستئماني للمجلس المشترك من أجل الخدمة التقنية للمروحيات الأفغانية طراز ''Mi''. وأشار الوزيران إلى الدور الهام الذي يؤديه طريق المرور عبر أراضي الاتحاد الروسي. وأشادا أيضا بمشروع مكافحة المخدرات الناجح الذي ينفذ برعاية المجلس المشترك ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وتعينهما فيه المملكة المتحدة والاتحاد الروسي بتقديم مساهمات، من بينها مساهمة كبيرة من معهد عموم روسيا للدراسات المتقدمة لموظفي وزارة الداخلية بالاتحاد الروسي.